

## نقوش عربية شمالية من البادية الأردنية الشمالية الشرقية (رجم العبد، ارحاب، زملة الأمير غازي)

عبدالقادر الحصان و زياد طلافحة

**ملخص:** يقدم هذا البحث دراسة تحليلية لغوية لسبعة من النقوش العربية الشمالية، التي اصطلح على تسميتها بالصفائية، كتبت بلهجة عربية شمالية، عُثر عليها في رجم العبد، زملة الأمير غازي، ارحاب، وتبرز أهمية هذه النقوش بأنها أخبرت عن أحداث وقعت في الماضي مثل: الجري من المكان الخطر، وإهلال و قدوم «همتت»، رعي روضة البقل، وامتلاك «فصائل» للرجم القبري، وجوم «برد» على أمه، وكذلك استخدم بعض الصيغ الطلبية الدعائية من المعبودة «اللات» أن يمنح السلام لهم. يناقش البحث أفعالاً وأسماءً جديدة ترد لأول مرة في النقوش الصفائية مثل: ويل، أرصع، أضرس، ريع، أهّل؛ ومن أسماء الأعلام كذلك «غذو»، وتحاول هذه الدراسة إظهار الأهمية التاريخية والاجتماعية والدينية لهذه النقوش، ومدى ارتباطها باللغات العربية القديمة والحديثة.

**Abstract:** This paper presents a linguistic analysis of seven Safaitic (Northern Arabian) inscriptions, found at Rigm al-Abd, Prince Ghazi Hilltop, in Rihab. The importance of these inscriptions stems from recording past events such as: fleeing the place of danger, the hailing and arrival of "HMTT," the grazing of the grove of legumes, the burial Rigm owned by FSA'L, the grief of BRD over the death of his mother, along with modes of praying and supplication to the deity "Illat" to bestow peace and safety. The paper further discusses new verbs and names that are published for the first time. While attempting to highlight the religious, social and historical importance of these inscriptions, the study also seeks to determine their relation to Arabic ancient and modern dialects.

### المقدمة

عثر على الحجارة الخمسة لهذه النقوش في ثلاث مناطق مختلفة فالحجر الأول والخامس عثر عليهما في رجم العبد، أما الحجر الثاني فعثر عليه في بلدة ارحاب غربي مدينة المفرق، والحجر الثالث والرابع في زملة الأمير غازي في منطقة البادية الأردنية الشمالية الشرقية، وجميعها من مقتنيات متحف آثار المفرق (الخريطة ١).

(رجم العبد) وهو رجم أثري يقع في أعلى نقطة من سلسلة تلول العبد في منطقة البادية الأردنية الشرقية، يرتفع عن مستوى سطح البحر بمقدار ٧٧٩ م. وهو رجم دائري مبني من الحجارة البازلتية، بارتفاع مترين ونصف تقريباً عن سطح الجبل الطبيعي، المشرف على مناطق الشبكة ووادي سلمى. ويبدو أنه مقبرة رجمية قديمة تعود إلى ما قبل الميلاد، ثم

أعيد استخدامها من قبل القبائل العربية الصفائية؛ واستمر استخدام الموقع حتى نهاية العصر الأيوبي والمملوكي، بدليل وجود النقوش العربية الإسلامية وكذلك عشرات النقوش والكتابات والرسومات العربية الشمالية الصفائية، يبعد الموقع عن بلدة الصفاوي مسافة نحو ٢٥ كم، باتجاه الشمال منها (الحصان ١٩٩٩: ٥٨٦)؛ أما بلدة ارحاب، والتي عثر فيها على الحجر الثاني فتقع في الجهة الغربية من مدينة المفرق، على بعد ١٢ كم، وترتفع عن مستوى سطح البحر ٩١٥ م، وفيها تركم حضاري يمتد من دون انقطاع من العصور الحجرية القديمة حتى العصور العربية الإسلامية المتأخرة، وتم العثور على المئات من النقوش الثمودية، الصفائية، النبطية، الإغريقية، اللاتينية، والعربية الإسلامية (الحصان ١٩٩٩: ٣٥٨)؛ وأخيراً زملة الأمير غازي والتي عثر فيها على



الخريطة ١: موقع رجم العبد إلى الشمال من الشبيكة، وزملة الأمير غازي على طريق عمان بغداد، وبلدة ارحاب غربي محافظة المفرق.

مثل: «الجري من الويل الأسرع» والوصول لمكان الريع،

كما في النقش رقم «أ».

٢- الإخبار عن «رعي الروضة» كما في النقش رقم «ج».

٣- الإخبار عن ملكية «ف ص أ ل» للرجم القبري في

النقش رقم «د».

٤- الإخبار عن ملكية غزو «لبئر الماء» كما في النقش رقم

«٢».

٥- الإخبار عن «رعي روضة بقل» كما في النقش رقم «٥».

### ثالثاً: النقوش الإعلانية

يتمثل هذا اللون من النقوش في النقش رقم أ، والذي

أعلن به «ج د ل ت» أن المكان الموجود به إما أن يكون موبوءاً

بالمرض أو «مكاناً خطراً» فغادره إلى مكان سكنه أو إلى

مكان آمن.

الحجرين الثالث، والرابع وهما شواهد قبريه، فهي بلدة

صغيرة تقع إلى الشرق من مدينة المفرق على بعد ٣١ كم على

الطريق الدولي الموصل إلى بغداد، وترتفع عن مستوى سطح

البحر ٨٠٠ م، وتقع ضمن الحرة الشمالية الشرقية، ويعود

جذور الاستيطان في الموقع إلى العصور الحجرية الحديثة

امتداداً للعصور التقليدية، وبخاصة العربية قبل الإسلام

النبطية والشمودية (الحصان ١٩٩٩: ٤١٦).

### ١- بُنية النقوش

#### أولاً: نقوش الملكية

بيان ملكيتهم لتلك النقوش والتي دوّنت على الحجارة

على نحو: هذا النقش لفلان بن فلان.

#### ثانياً: النقوش الإخبارية

١- احتوت هذه النقوش على أحداث وقعت في الماضي

## ٢- قراءة النقوش ونقل معانيها إلى العربية الفصحى

### النقش رقم ١ (اللوحة ١ الشكل أ):

وجدت النقوش (أ، اب، اج، اد)، على حجر بازلتي واحد مربع الشكل تقريباً وبه كسر بسيط ولكنه لم يؤثر على حروف النقوش، كتبت النقوش الأربعة بطريقة متداخلة على سطح الحجر، وجاءت خطوطها متوسطة ومقروءة.

### ل ج د ل ت ب ن أ ف ص ي و ج ر ي م ه و ي ل أ ر س ع إ ل ر ع ه ف و ج د ه م ت ت

#### النقل إلى العربية:

لجدلت بن أفصي وجرى من هويل ارسع إلى رعه فوجد  
همتت

#### المعنى:

لجدلت بن أفصي وهرب من الويل الشديد إلى «سكناه»  
فوجد الممت

#### ل

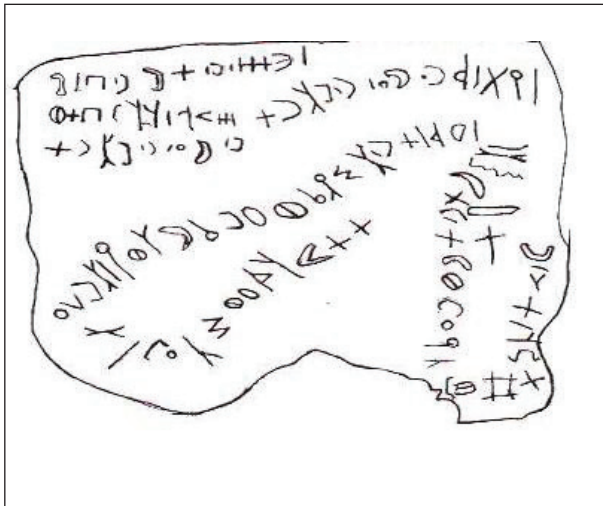
اللام لام الملكية، وتبدأ بها معظم النقوش الصفائية،  
وتفسر على أنها بواسطة (by) أي كتب النقش من قبل فلان،  
أو إلى (for) أو (to) (Littmann 1943: 8).

## ج د ل ت

اسم علم مذكر مركب من جملة إسميه، القسم الأول منها هو «جد» ويعني: الحظ، والثاني مختصر الربة «اللات»، فيصبح الاسم مكون من «الحظ الحسن من اللات» (الذييب، ٢٠٠٢، نقش ٦: ٢٣). وهذا الرأي الذي تبناه «الذييب»، الجيم والبدال واللام أصل واحد، غلام جادل إذا اشتد، والأجدل الصقر، سمي بذلك لقوته (ابن فارس ١٩٧٢، ج ١: ٤٣٣)، ونرى أن «ج د ل ت»، تفيد معنى: القوة الشدة.

وورد الاسم «ج د ل ت» في نقوش صفائية أخرى (Lp618:HIN155)، وورد أيضاً «ج د ل» (HIN155:WH972)، وظهر في التمودية «ج د ل ت» (الذييب ٢٠٠٢، نقش ٦: ٢٣).

ونرى أن توافق حرف اللام مع حرف التاء ليس بالضرورة أن يدل على أن الاسم مركب من «جد واللات»، ولا نجزم بذلك؛ إذ أن إلحاق التاء في آخر بعض أسماء الأعلام المذكورة في النقوش الصفائية هي ظاهرة لغوية وليست علامة تأنيث، وإما اختصار لربة «اللات». وقد ورد العديد من الأسماء المذكورة في النقوش الصفائية بالصبغة المؤنثة مثل: «ج د ل ت»، «ج ف ف ت»، «م ل ك ت»، وهي من الأسماء «ج د ل، ج ف ف، م ل ك» (طلافة ٢٠٠٠: ١٥٥). فالدارس لظاهرة التذكير والتأنيث في اللهجات العربية يجد أن بعض ما تؤنثه قبيلة تذكره قبيلة أخرى.



الشكل ١: تفرغ الكتابات في اللوحة رقم ١.



اللوحة ١: لقطة للحجر الذي يحتوي النقوش ذوات الأرقام (رقم أ، اب، اج، اد).

## و ج ر ي

الواو حرف عطف، «جري»، فعل ماضٍ، الجيم والراء والياء أصلٌ واحدٌ، يدل على انسياح الشيء والوجه الذي يجري فيه الإنسان (ابن فارس ١٩٧٢، ج ١: ٤٨٨)، جرى الماء وغيره جرياً، ويقال: ما أشدَّ جرياً هذا الماء (الصحاح في اللغة مادة: جري)، وفي التنزيل قول الله تعالى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا﴾ (هود: ٤١).

ورد هذا الفعل «ج ر ي» في نقوش صفاثية أخرى بمعنى: مشى، سار (ISB421: العبادي ٢٠٠٦، نقش ٥٢: ٩٠).

ونرى أن ظهور بعض أحرف العلة بصورة ممالاة في نهاية بعض الكلمات في النقوش الصفاثية هو أقرب لواقع اللهجات العربية القديمة وهي امتداد لها، ويندرج تحت باب الإمالة في هذه النقوش؛ فاللهجات البدوية تميل إلى إبدال صوت اللين الطويل الألف، بصوت اللين الياء، مثل: سماء، سمي، شتا، شتي، جرى، جري، وهذه الظاهرة ما تزال ماثلة في لهجات بعض أهل البادية الأردنية (طلافحة ٢٠٠٥: ٥٤).

## م

حرف الجر «من»، وترد أصلية وزائدة وبصيغتين «من»، و«م» مدغمة. ومن معانيها: الابتداء، وبيان الجنس، والتعليل والسببية، والظرفية المكانية (الروسان ٢٠٠٧: ٧٦).

## ه و ي ل

الهاء أداة التعريف في اللهجة الصفاثية، والويل كلمة تقال لكل من وقع في عذاب أو هلكة، والويل العذاب والهلاك (اللسان مادة: ويل)، وفي التنزيل قول الله تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ﴾ (الماعون: ٤)، فالويل الهلاك والعذاب (الصابوني ١٩٨١، ج ٢٠: ١٠٨)، وجملة من هويل «جار ومجرو». ونرى أن هذه الكلمة ترد لأول مرة في النقوش الصفاثية، وجاء في التمودية «وي ل»، بمعنى: شر، فضيحة (المهباش ٢٠٠٣: ١٤٨).

## أ ر س ع

الرَّسْعُ فَسَادُ الْعَيْنِ وَتَغْيِيرُهَا (اللسان مادة: رسع)، الرء والسين والعين أصلٌ يدل على فسَادٍ، رَسَعَتْ أَعْضَاؤُهُ، إِذَا

وهناك ثمة ظاهرة في اللهجات: الصفاثية، والتمودية، والنبطية، هي أن كثيراً من أسماء الأعلام كانت منتهية بالتاء، وإذا ما وضعت على ميزان العربية عدت من الأسماء المؤنثة، مع أنها أسماء مذكرة؛ فهناك قلق ما في هذه اللهجات يعود إلى عوامل متعددة وظروف دينية واجتماعية مختلفة، وربما يكون الانعزال لهذه الأسماء، هو ما أثر في عدم تطورها، فبقيت أثرية متخلفة (الجندي ١٩٧٨، ج ٢: ٦٤٣)، في حين أعتبر أن إلحاق تاء التأنيث للأسماء المذكورة في بعض اللغات العربية المبكرة يعود إلى التأثير بعوامل دينية لدلالة على «اللات»، أو هو دلالة على اختصار الاسم المركب، وقد تعد التاء في نهاية الاسم علامة على التصغير (Hayajneh 1998: 22؛ السعيد ١٤٢٤هـ: ١٠١).

وفي بعض اللغات القديمة، مثل: الأكادية والفينيقية والحبشية، أعتبر حرف التاء حرفاً أصيلاً في الكلمة وذلك لتطور حرف الهاء عنه ووجوده وصللاً ووقفاً في تلك اللغات، ووجد في العربية بحالة الوصل، وظهر في حال الإضافة في العربية والعبرية والآرامية؛ فهناك أسماء تنتهي بالتاء في العبرية وهي مذكرة ومثلها في العربية مثل طلحة، وحمزة وغيرها (عبد التواب ١٩٨١: ٢٦).

## أ ف ص ي

اسم علم مفرد مذكر على وزن أفعل، تفصى الإنسان إذا تخلص من الضيق والبلى، والتفصى أن يكون الشيء في مضيق ثم يخرج إلى غيره (اللسان مادة: فصي)، وأفصي من التفصي وهو مباينة الشيء للشيء (ابن دريد ١٩٩١: ٣٢٤)، ونرى أن «أ ف ص ي»، تفيد معنى: الخروج من الضيق.

ورد في النقوش الصفاثية «ف ص ي» فعل أمر مزيد لازم على وزن فَعَلَ بمعنى أنقذ:، خلص (الحراحشة ١٩٩٤: ١٥٧)، وورد في التمودية «أ ف ص ي» (الذبيب ١٩٩٩، نقش ١٨١: ١٧٠)، وفي اللحيانية ظهر الاسم «أ ف ص ي» (أبو الحسن ١٩٩٧، نقش ١٢٨)، وفي النبطية وورد «أ ف ص و» (Negev1990: 14)، وفي اللهجات الجبالية والمهربية ورد «ف ص ي ت»، بمعنى: وارى، دفن (مريخ ٢٠٠٠: ٢٤٢).

## ه م ت ت

من الممكن أن نكون الهاء أداة التعريف في اللهجة الصفائية و«م ت ت» اسم علم بسيط، المَتُّ كالمَدِّ، إلا أن المَتَّ يُوصَلُ بِقَرَابَةِ وَدَالَةٍ يُمْتُ بِهَا، ومَتُّ: اسم، ومَتَّى أَبُو يُونُسَ، عليه السلام سُرِّيَانِي (اللسان مادة: متت)، ونرى أن «ه م ت ت»، تفيد معنى: الصلة التي توصل بقراءة.

ورد الاسم «ه م ت» في نقوش صفائية أخرى (Lp1268: WH1041)، وظهر «م ت» في نقوش صفائية أخرى (HIN622: HIN526).

النقش رقم اب (اللوحة ١ الشكل اب):

ل ي خ ل د ب ن م ع ن ب ن ر أ ب ت ب ن م ع ن ب ن ر أ ب ت  
النقل إلى العربية:

ليخلد بن معن بن رأبت بن معن رأبت

## المعنى:

ليخلد بن معن بن رأبت بن معن رأبت

## ل

اللام لام الملكية، وتبدأ بها معظم النقوش الصفائية، وتفسر على أنها بواسطة (by) أي كُتِبَ النُقْشُ مِنْ قَبْلِ فُلَانٍ، أو إلى (for) أو (to) (Littmann 1943: 8).

## ي خ ل د

اسم علم بسيط على وزن يفعل، الخُلْدُ دوام البقاء في دار لا يخرج منها (القاموس المحيط مادة: خلد)، ونرى أن «ي خ ل د»، تفيد معنى: البقاء، والدوام.

وفي التنزيل قول الله تعالى: ﴿وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ﴾ (الأعراف: ١٧٦)، سكن إلى الدنيا ومال إليها (الصابوني ١٩٨١، ج: ٤: ٥٣).

ورد الاسم «ي خ ل د» في نقوش صفائية أخرى (Ababneh 2005, In 83: 117)، وجاء في التمودية «ي خ ل د» (king1990a: 564).

فَسَدَّتْ (ابن فارس ١٩٧٢، ج: ٢: ٣٩١)، وهي «صفه»، ونرى أن «أ ر س ع»، تفيد معنى: الفساد، والخراب.

ونرى أن هذه الكلمة ترد أيضاً لأول مرة في النقوش الصفائية.

## أل

حرف الجر يعني: إلى ومن معانيه الانتهاء إلى الغاية الزمنية، والتعين، ويأتي بمعنى: «على» (الروسان ٢٠٠٧: ٧٥).

## رع ه

الريع المكان المرتفع من الأرض، والريع الطريق، وقيل هو الجبل الصغير، الواحد رَيْعَةٌ، والجمع رِيَاعٌ، وهو مضاف إلى الضمير المفرد المذكر للغائب الهاء ريعه (الصحاح في اللغة مادة: ريع)، ونرى أن «رع ه» تفيد معنى: المكان المرتفع.

وفي التنزيل قول الله تعالى: ﴿أَتَبْتُونَهُ بِكُلِّ رِيْعٍ تَعْبَتُونَ﴾ (الشعراء: ١٢٨)، يبنون عند كل موضع مرتفع من الطريق بناءً شامخاً محكماً لمجرد اللهو والعبث (الصابوني ١٩٨١، ج: ١٠: ٦٩)، والريع: الطريق بلغة جرهم (سلوم ١٩٨٧: ١٧٨)، وجملة «إلى ريعه» جار ومجرور، ونرى أن هذه الكلمة ترد لأول مرة أيضاً في النقوش الصفائية.

وجاء في النقوش التمودية «ري ع»، بمعنى: عاد، رجع (المهباش ٢٠٠٣: ٨٠).

## ف و ج د

الفاء حرف استئناف، «و ج د» فعل ماضٍ مجرد على وزن فَعَلٌ، الواو والجيم والذال، يدل على أصل واحد، وهو الشيء يُلْفِيهِ، ووَجَدْتُ الضَّالَّةَ وَجَدَانًا (ابن فارس ١٩٧٢، ج: ٦: ٨٦)، ويتبع عادة هذا الفعل الأشياء التي وجدت مثل «الأشياء، الأثر، السفر» (عبادي ٢٠٠٦، نقش ٥: ٤٤).

ورد الفعل «و ج د» في نقوش صفائية أخرى بمعنى: وجد (علولو ١٩٩٦، نقش ٨: ٢٦؛ CIS93؛ LP10)، وجاء في التمودية الفعل «و ج د»، بمعنى: لقي (المهباش ٢٠٠٣: ١٤١).

## م ع ن

اسم علم بسيط على وزن فَعَلَ، الميم والعين والنون أصلٌ يدلُّ على سهولةٍ في جريان، وجمعه مُعَنَّ (ابن فارس ١٩٧٢، ج٦: ٣٣٥).

ورد هذا الاسم «م ع ن» في نقوش صفائية أخرى (الخريشة ٢٠٠٢، نقش ٢٤٧: ٦٦؛ CIS27)، وجاء في التمودية «م ع ن» (الذبيب ٢٠٠٠، نقش ١٢٠: ١١٧)، وفي النبطية ورد «م ع ن و» (Cant 1978. II, 117)، وجاء في اللحيانية «م ع ن» اسم لقبيلة (ابوالحسن ٢٠٠٢، نقش ٢٨٩: ٢٢٤)، وبصيغة «م ع ن م» في القتبانية (Hayajnah 1998: 138).

## ر أ ب ت

اسم علم مفرد مذكر، على وزن فاعلة، رَأَبٌ إِذَا أَصْلَحَ، وَرَأَبُ الصَّدَعِ وَالْإِنَاءِ يَرَأَبُهُ يَصْلَحُهُ (اللسان مادة: رأب).

ورد هذا الاسم «ر أ ب ت» في نقوش صفائية أخرى (العبادي ٢٠٠٦، نقش ٣٨: ١؛ WH 1897 a)، وجاء في المعينية «ر ا ب ت» (Al-Said, 1995: 108)، وظهر في السبئية «ر ا ب ت» و«ر أ ب م» (HIN261).

## م ع ن

انظر: اسم سبق شرحه وهو اسم أبي صاحب النقش .

## ر أ ب ت

انظر: اسم سبق شرحه وهو اسم جد صاحب النقش .

النقش رقم ١ (اللوحة ١ الشكل ١ ج):

ل أش م ت بن ت م ور ع ي ه ر و ض ت ف ه ل ت س ل م

## النقل إلى العربية

ل شمت بن تم ورعي هروضه فهلت سلم

## المعنى

ل أشمة بن تيم ورعي «في» الروضة فيا اللات السلامة

## ل

اللام لام الملكية، وتبدأ بها معظم النقوش الصفائية، وتفسر على أنها بواسطة (by) أي كُتِبَ النقش من قبل فلان، أو إلى (for) أو (to) (Littmann 1943: 8).

## أ ش م ت

اسم علم بسيط على وزن أفعل، الشين والميم والتاء أصلٌ صحيح، ويدل على فرحٍ عدوٍ ببليةٍ تصيبُ مَنْ يعاديه، وكلُّ داعٍ لأحدٍ بخير فهو مشمَّتٌ (ابن فارس ١٩٧٢، ج٣: ٣١٠)، وفي التنزيل قول الله تعالى ﴿فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءِ﴾ (الأعراف: ١٤٩)، لا تسيءِ إليّ حتى يسر الأعداء بي (الصابوني ١٩٨١، ج٤: ٤٤).

ورد هذا الاسم في نقوش صفائية أخرى (الروسان ٢٠٠٦، نقش ٢١٠: ١٧٢)، وجاء الاسم «ش م ت و» في النبطية (Cant 1978. II, 152)، وجاء في اللحيانية «ش م ت ه» (ابو الحسن ٢٠٠٢، نقش ٣٠٠: ٢٣٧)، وفي التمودية ورد «ش م ت» (الذبيب ١٩٩٩، نقش ١٠٨: ١٠٣).

## ت م

اسم علم بسيط، التيمُّ: أَنْ يَسْتَعْبِدَهُ الْهَوَى، يقال تَيَّمَهُ الْحُبُّ إِذَا اسْتَعْبَدَهُ، وَمِنْهُ تَيَّمُ اللَّهُ أَي عَبْدَ اللَّهِ (اللسان مادة: تيم).

ورد هذا الاسم في نقوش صفائية أخرى (الخريشة ٢٠٠٢، نقش ١٢٢؛ عبدالله ١٩٧٠، نقش ٢١: ٣)، وورد كاسم قبيلة عربية صفائية (عبادي ١٩٩٧ ب: ٢٢٨)، وظهر في النقوش التمودية «ت م» (الذبيب ٢٠٠٢، نقش ١٠٨: ١١٤)، وفي النبطية «ت ي م و» (الذبيب ٢٠٠٢، نقش ٤٧: ٨١).

## ور ع ي

الواو حرفٌ استئناف، رعي فعل ماضٍ على وزن فَعَلَ، الرءاء والعين والحرف المعتل الياء أصلٌ صحيحٌ يعني المراقبة والحفظ رعيُّ الشيء رقيبته، والراعي الوالي، والراعي يرعى الماشية يحوطها يحفظها (ابن فارس ١٩٧٢، ج٢: ٢٠١٤).

كل من الأردن والسعودية وسوريا، وورد في صيغ مختلفة «ا ل ل ت» «ل ت» و«ال ت» و«الت» أي «اللات» إلهة أنثى، ويراد بها الشمس. وقد ذكرها ابن الكلبي في كتابه الأصنام إذ يقول: «واللات صخرة مربعة وكان يهودي يلت السويق وكان سدنتها من ثقيف، وكانوا قد بنوا عليها بناء، وكانت قريش وجميع العرب تعظمها، ولم تزل كذلك حتى أسلمت ثقيف فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم المغيرة بن شعبة فهدمها وحرقها».

### س ل م

مصدر مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره «سلم» يرد في النقوش الصفائية في سياق الدعاء والطلب من الآلهة بالحفظ والسلامة لصاحب النقش (حراشة ٢٠٠٧، نقش ٢١: ٣٧)، السين واللام والميم أصل صحيح وتفيد الصحة والعافية وكذلك السلام والتحية (ابن فارس ١٩٧٢: ج ٣: ٩٠)، وفي التنزيل قول الله سبحانه وتعالى: ﴿وَنَادُوا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ﴾ (الأعراف: ٤٦)، أي قالوا لهم السلام عليكم (الصابوني ١٩٨١، ج ٤: ١٨)، السلام بكسر السين الحجارة الصلبة سميت «سلاما» لسلامتها من الرخاوة، والواحدة سَلَمَةٌ وهي من لغات حمير (سلوم ١٩٨٧: ٢١٤).

وفي التمودية ورد «س ل م» على صيغة الفعل و«س ل م ت» بمعنى: نجت سلمت وكذلك على صيغة الاسم «سلام» (مهباش ٢٠٠٣: ٨٨)، وفي النبطية ورد الاسم «س ل م» (الذبيب ٢٠٠٢، نقش ١: ٣٥)، «س ل م و» (الذبيب ٢٠٠٢، نقش ٣: ٣٧)، وفي اللحيانية ورد الاسم «س ل م» (أبو الحسن ٢٠٠٢، نقش ٣١٥: ٢٦٥).

### النقش رقم ١ (اللوحة ١ الشكل ١د):

ل ح ط ن ب ن ت م ب ن ظ ل م وت ظ ر أه ل ك س ط

### النقل إلى العربية:

لحطن بن تم بن ظلم وتظر أهل كسط

### المعنى:

لحاطن بن تيم بن ظلم وانتظر قدوم كاسط

(٤٠٨)، وفي التنزيل قول الله تعالى: ﴿كُلُوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِأُولِي النُّهَى﴾ (طه: ٥٤)، كلوا من هذه النباتات والثمار واتركوا أنعامكم تسرح وترعى من الكلال الذي أخرجه الله) (الصابوني ١٩٨١، ج ٨: ٦١).

هو فعل شائع الاستعمال في النقوش الصفائية (ISB50؛ الخريشة ٢٠٠٢ نقش ١٧: ١٧)، وورد في السبئية على صيغة الفعل «ي ر ت ع ن ن» تعني رعى أو أرتعى، ورد على صيغة «ر ع ي» تعني الراعي (بيستون ١٩٨٢: ١١٣)، وفي اللحيانية ورد على صيغة اسم «هرعي» الراعي (أبو الحسن ٢٠٠٢، نقش ٢٨٩: ٢٢٣)، وكذلك في التمودية (الذبيب ٢٠٠٠: ٢٠١)، ويرد في اللهجة الجبالية والمهرية على صيغة «رع ء» وتعني رعى، أو ارتعى، و«رع ي» تعني الراعي، و«م ر ع ي» تعني: مرعى (مريخ ٢٠٠٠: ٣٨٥).

### ه ر و ض ت

الهاء أداة التعريف في اللهجة الصفائية، الروضة: الأرض ذات الخضرة، والموضع يجتمع إليه الماء يكثر نبتة (اللسان مادة: روض)، والمقصود بالروضة هنا هو الحقل والحديقة، إذ يقال في اللهجة البدوية المحكية لأهل البادية الأردنية، ريض، يريض فهو مريض أي مقيم في منطقة الروضاء أي كثيرة الخضرة والمياه.

ورد «ر ض ت» من دون حرف العلة «الواو» في نقوش صفائية أخرى بمعنى: الروضة (علولو ١٩٩٦، نقش ٣٤٥: ١٢٩: WH2145)، وورد في اللهجة الجبالية والمهرية «م ر و ض» وتعني حجم، أو بُعد (مريخ ٢٠٠٠: ٣٩٥).

### ف ه ل ت

الفاء الهاء للتنبية، وهي من الآلهة العربية المعروفة والأكثر ذكراً في النقوش الصفائية، وردت في القرآن الكريم قال تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ﴾ (النجم: ١٩). قال الخازن: هذه أسماء أصنام اتخذوها آلهة يعبدونها، واشتقوا لها أسماء من أسماء الله عز وجل فقالوا من الله اللات، ومن العزيز العزى (الصابوني ١٩٨١، ج ١٧: ٢٨)، وعدت اللات إلهة الصفويين الرئيسية، وأكثرها ذكراً في دعائهم في نقوشهم، ودخل اسمها في العديد من الأسماء المركبة مثل: تيم اللات. وقد وجد في مواضع مختلفة في

ر»، «ت ظ ر»، «ء ت ظ ر» (حراشة ٢٠٠٧: ٣١)، وهناك معانٍ أخرى وردت «ن ظ ر» وتعني: منظر مشهد، «هن ظ ر» وتعني: الناظر المراقب (صدقة ٢٠٠٥ نقش ٣: ٥٩).

### أ ه ل

فعل ماضٍ على وزن أفعل بمعنى: أقبل، وصل وأهّل الشهر واستهّل ظهره هلاله وتبيّن (اللسان ماد: هلل)، ونرى أن هذه الكلمة ترد لأول مرة في النقوش الصفائية.

ورد «أ ه ل» في النقوش الثمودية بمعنى: أقبل، وصل (مهباش ٢٠٠٣: ٤٣).

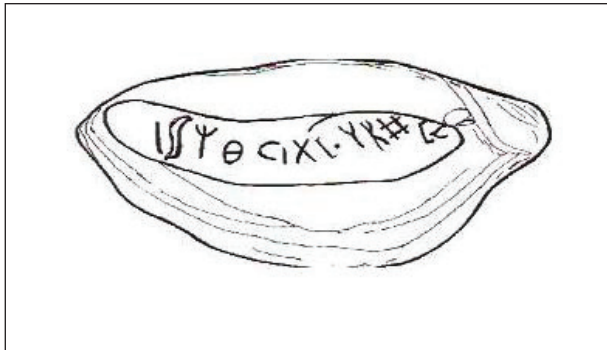
### ك س ط

اسم علم بسيط على وزن فَعَلْ، الكسَط لغة في القسط والقاف مبدلة (اللسان مادة: قسط، كسط)، ونرى أن هذا الاسم هو «ق س ط»، ويعني: العادل، والقاسط هو الجائر، ويقال قسط على عياله النفقة تقسيطاً إذا قترها، والقسط المكيال وهو نصف صاع، والأقسط من الإبل الذي عصب قوائمها ويبس حلقة، وهو الأقسط، والناقاة قسطاء؛ والقسط بالضم، عود يتبخر منه، والكسطان والقسطان الغبار (طلافحة ٢٠٠٨: ٧٦).

ورد الاسم «ك س ط» في نقوش صفائية أخرى وصنفته «هاردينج» بأنه غير معروف المعنى (الذبيب ٢٠٠٣، نقش ٢٦: ٧٢؛ WH10؛ HIN500).

### النقش رقم ٢ (اللوحة ٢ الشكل ٢):

عثر على هذا النقش على حجر كلسي صلب مستطيل



الشكل ٢: تزيغ الكتابات في اللوحة رقم ٢.

### ل

اللام لام الملكية، وتبدأ بها معظم النقوش الصفائية، وتفسر على أنها بواسطة (by) أي كُتِبَ النقش من قبل فلان، أو إلى (for) أو (to) (Littmann 1943: 8).

### ح ط ن

اسم علم بسيط على وزن فَعَلْ، الحَطَّانُ التَّيْسُ، والنون أصلية من حطن (اللسان مادة: حطن).

ورد الاسم «ح ط ن» في نقوش صفائية أخرى (HIN193).

### ت م

انظر النقش رقم «ا ج».

### ظ ل م

اسم علم بسيط على وزن فَعَلْ، الظاء واللام والميم أصلان صحيحان، أحدهما خلاف الضياء والنور، والآخر وَضَع الشيء غير موضعه تعدياً (ابن فارس ١٩٧٢، ج ٣: ٤٦٨).

ورد الاسم «ظ ل م» في نقوش صفائية أخرى (حراشة ٢٠٠٧، نقش ٣٣: ٤٢؛ خريشة ٢٠٠٢، نقش ٢٦٧: HIN٣٩٣: ٦٩).

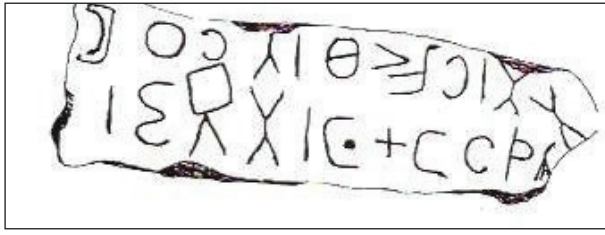
### و ت ظ ر

الواو حرف عطف، «ت ظ ر»، فعل ماضٍ بمعنى راقب، انتظر توقع شيء ما، وأصل الكلمة هي «نظر»، إذ أدغمت النون بتاء الفعل، وسقطت الهمزة من بداية الفعل وقد ورد هذا الفعل في النقوش الصفائية بصيغ مختلفة «ن ظ



اللوحة ٢: لقطة للحجر للنقش رقم ٢





اللوحة ٣: لقطة للحجر النقش رقم ٣



اللوحة ٣: لقطة للحجر النقش رقم ٣

ج ٢: ٢٣٢)، هذا وقد عثر الباحثان على نقش يحمل اسم ابن صاحب النقش في الحرة الشمالية الشرقية في منطقة تلال رجم «مقطع ذيل الفرس» على بعد خمسين كيلو متراً جنوب شرقي بلدة الصفاوي، بمحاذاة وادي راجل يذكر «أ ه م ب ن غ ذ و ب ن خ ر ن»، وبجانبه مجموعة من رسومات الجمال، وقد أحيط النقش بحزام خطي، وكان هناك تقارب واضح في الخط بين النقتشين، وبخاصة حرف الغين.

اسم ورد في نقوش صفائية أخرى (WH3581b: (HIN200).

### ه أ ض ر س

الهاء أداة التعريف في اللهجة الصفائية، اسم على وزن أفعل، الضاد والراء والسين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على قوَّة وخشونة، فالضَّرْس من الأسنان، سُمِّيَ بذلك لقوَّته على سائر الأسنان والضَّرْس ما خَشَنَ من الآكام، ويقال بئرٌ مضروسة مطوَّبة بحجارة، وناقاة ضروسٌ تعضُّ حالبها (ابن فارس ١٩٧٢، ج ٣: ٣٩٥)، ونرى أن كلمة «ه أ ض ر س» تدل على البئر، لكون النقش وجد بالقرب من بئر ماء قديمة في بلدة ارحاب الأثرية.

ونرى أن هذه الكلمة ترد لأول مرة في النقوش الصفائية.

### النقش رقم ٣ (اللوحة ٣ الشكل ٣)

وجد هذا النقش على حجر بازلتي مستطيل الشكل طوله ٨٠ سم، وعرضه ٢٢-٣١ سم وهو شاهد قبر في زملة الأمير غازي، وهو مخصص بالملكية لأحدى النساء. وهذا النوع من النقوش الصفائية قليل الوجود، وهو قبر رجمي «لفصائل بنت برد»، خط النقش عريض واضح، وتميز حرف الصاد بصورة ملفته، فأتى برأسية مربعة كبيرة بدل الدائرة ومن دون خط واصل بين طرفي الحرف، أخطأ الكاتب بتكرار

الشكل تقريباً، مضموم الطرفين، بالقرب من بئر ماء قديمة في بلدة رحاب الأثرية، خط النقش متوسط العرض، والنقش موضوع ضمن إطار.

### ل غ ذ و ب ن خ ر ن ه أ ض ر س

### النقل إلى العربية:

### لغذو بن خرن هأضرس

### المعنى:

### لغذو بن خيران البئر

### ل

اللام لام الملكية، وتبدأ بها معظم النقوش الصفائية، وتفسر على أنها بواسطة (by) أي كُتِبَ النقش من قبل فلان، أو إلى (for) أو (to) (Littmann 1943: 8).

### ل غ ذ و

اسم علم بسيط على وزن فَعَل، الغذو ما يتغذى به الإنسان من طعام وشراب، ويقال غذوت الصبي ولا يقال غذيته (اللسان ماد: غذي).

ونرى أن هذا الاسم يرد لأول مرة في النقوش الصفائية.

### خ ر ن

اسم علم بسيط، ونرى أن هذا الاسم ينطق «خيران» على وزن فعلان، من الجذر «خ ي ر»، لأن الجذر «خرن» لا يوجد في المعاجم العربية، الخاء والياء والراء أصله العَطْف والمَيْلُ ثمَّ يحمل عليه؛ فالخَيْرُ خِلافُ الشَّرِّ؛ لأنَّ كُلَّ أَحَدٍ يَمِيلُ إِلَيْهِ وَيَعْطِفُ عَلَى صاحبه (ابن فارس ١٩٧٢،

حرف الألف مرتين في كلمة «ذأل».

ب ر د

اسم علم بسيط مفرد مذكر على وزن فَعَلَ، البَرْدُ خلافُ الحَرِّ، والأبردان طرفاً النَّهارِ، ويقال للبرد النَّومُ (اللسان مادة: برد)، وفي التنزيل قول الله تعالى ﴿لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا﴾ (النَّبَأُ: ٢٤)، لا يذوقون في جهنم برودة تخفف عنهم حرها (الصابوني ١٩٨١، ج ٢٠: ٨).

اسم ورد في نقوش صفائية أخرى (Ababneh 2005, (In87: 119; WH1946; HIN101).

وجاء في التمودية «ب رد» (king 1990: 478)، وفي النبطية «ب رد و» (Negev 1990: 17).

ذ أ ل

«أل» أداة النسب التي تسبق أسماء الأعلام للدلالة على أنه اسم قبيلة، وأصلها «ذ أه ل» كما هو مثبت في النقوش المعينية، والفرق بين هذه وتلك هو أن حرف الهاء تبدل في النقوش العربية الشمالية إلى الهمزة، كما هو الحال في العربية الفصحى (السعيد ١٤٢٤: ٩٩)؛ «أل»: أصلها «أهل» حذفت صوت الهاء للتخفيف (حراشنة ٢٠٠٦، نقش ٢: ١١٤)، وكذلك يرى بعض الباحثين أن «أل» منقلبة من «أهل» وهذا مستند على الارتباط الدلالي والتركيبي، إذ إن «ه» انقلبت «ء» ثم تحولت إلى صوت مد طويل «آ» فأصبحت «أل» (صدقة ٢٠٠٥، نقش ١: ٤٨)، ويرى ليمان أن «ذ» تلفظ «ذو» كاسم موصول ويكون موافقاً «لذو» كما هو بلهجة قبيلة طيء (ليمان ١٩٤٩: ٢٥٢)، ومن الممكن أيضاً أن تكون كلمة «عيال» والتي تسبق الأعلام لتدل على القبيلة والتي ما تزال مستخدمة في لهجات أهل جنوبي الأردن مثل «عيال الحصان» تحولت إلى «أل»، ويستخدم في الوقت الحاضر وبشكل محدود «أل» للدلالة على القبيلة في نواح عديدة من الأردن وفلسطين.

ر ك س

اسم علم بسيط على وزن فعل، الراء والكاف والسين أصل واحد، وهو قلبُ الشيء على رأسه وردُّ أوله على آخره (ابن فارس ١٩٧٢، ج ٢: ٤٢٤)، وفي التنزيل قال الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا﴾ (النساء: ٨٨)، أي نكسهم

ل ف ص ا ل ب ن ت ب ر د ذ أ ل ر ك س و ل ه ر ج م

النقل إلى العربية:

لفص أل بنت برد ذأل ركس وله رجم

المعنى:

لفصائل «فصي أل» بنت برد ذو آل ركس الرجم

ل

اللام لام الملكية، وتبدأ بها معظم النقوش الصفائية، وتفسر على أنها بواسطة (by) أي كُتِبَ النقش من قبل فلان، أو إلى (for) أو (to) (Littmann 1943: 8).

ف ص ا ل

اسم علم مركب، من العنصر الأسمي «فص»، والعنصر الإلهي إيل، ويأتي بمعنى: حقيقة «إل» (حراشنة، وشديفات ٢٠٠٦، نقش ١: ١١٢)، فَصُّ الأَمْرِ أصله وحققيقته وكُنْهه، وَفَصُّ الشيء يعني مخرجه الذي خرج منه، وَفَصُّ الأَمْرِ مَفْصَلُهُ (اللسان مادة: فصص)، انظر كذلك الاسم «أ ف ص ي» النقش أ، و«فصائل» من الأسماء الدارجة التي ما تزال مستخدمة كاسم علم مؤنث في شمالي الأردن، وينطق بالياء «فصايل»؛ ومن الممكن أن تكون اسم جمع «فصايل»، فصائل».

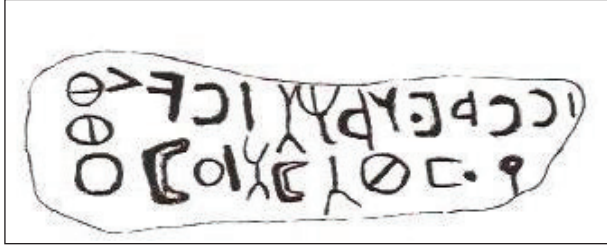
اسم ورد في نقوش صفائية أخرى (عبدالله ١٩٧٠، نقش ٤: ٢٧؛ HIN468)، وكذلك ظهر اسم «ف ص أل» في أحد النقوش النبطية والذي نصه «سلام لفصائل ملكة الأنباط»؛ وفصائل هي إحدى بنات الملك الحارث الرابع (٩ق.م-٤١م)، ومن المعروف أن بنات الملك كن يحملن لقب ملكة (المحسين ٢٠٠٩: ١٥٦)، وبقي الاسم متوارثاً ومنتشراً بين الأنباط والصفائين تيمناً بهذا الاسم الملكي.

ب ن ت

اسم البنوة والنسب «بنت».



اللوحة ٤: لقطة للحجر النقش رقم ٤؛



اللوحة ٤: لقطة للحجر النقش رقم ٤؛

واضح ومقروء.

ل برد بن هـ ذ آل ركس ووجم عل أمه وبني

النقل إلى العربية:

ل برد بن هـ ذ آل ركس ووجم عل أمه وبني.

المعنى

ل برد بن هود ذو آل ركس وحزن على أمه وبني «عليها».  
اللام لام الملكية، وتبدأ بها معظم النقوش الصفائية،  
وتفسر على أنها بواسطة (by) أي كُتب النقش من قبل فلان،  
أو إلى (for) أو (to) (Littmann 1943: 8).

بارد

ابو صاحبة النقش رقم ٣.

د هـ

اسم مفرد مذكر، الهَوْدُ التَّوْبَةُ، وتاب ورجع إلى الحق، فهو  
هائِدٌ (اللسان مادة: هود)، ويمكن أن يلفظ «هَد» بالضم،  
أما الهاء والواو والذال أصل يدل على إرواد وسكون، والتَّهْوِيدُ  
المَشْيُ الرَّوَيْدُ، وهَوْدٌ إذا نامَ (ابن فارس ١٩٧٢، ج ٦: ١٧).

وردّهم إلى كفرهم (الصابوني ١٩٨١، ج ٢: ١١٦).

اسم ورد في نقوش صفائية أخرى (HIN285:H2378)،  
«ركس» اسم لأحدى القبائل العربية الصفائية والتي كان  
موطنها بالقرب من برقع في البادية الأردنية، ورد اسم هذه  
القبيلة في نقش ين باسمها (الروسان ١٩٨٧: ٣١١). هذا  
النقش يعزز الاسم الصحيح لهذه القبيلة في البادية الأردنية،  
وما يزال هناك موقع يحمل هذا الاسم «ركس» ظاهراً حتى  
الوقت الحاضر قرب بلدة الدفيانية شرق مدينة المفرق.

ول هـ

الواو حرف عطف، «له» اللام حرف جر، والهاء ضمير  
متصل مؤنث في محل جر اسم مجرور أي ولها، كصفة  
ملكية أي أن الرجم لها.

ر ج م

اسم جنس مفرد مذكر على وزن فَعَلٍ، هي الحجارة  
المجموعة والتي يقال عنها (رُجم)، وقيل هي الحجارة التي  
تجمع على القَبْرِ لِيُعرف (اللسان مادة: رجم)، وفي التنزيل  
قال الله تعالى: ﴿لَنْ لَمْ تَنْتَه لَأَرْجَمَنَّكَ﴾ (مريم: ٤٦)، لئن  
لم تترك شتم وعيب آلهتي لأرجمنك بالحجارة (الصابوني  
١٩٨١، ج ٨: ٤٣)، والرجم كما متعارف عليه في البادية  
عبارة عن كومة من الحجارة البازلتية تختلف في أحجامها  
وأشكالها وارتفاعها وأماكن تواجدها، جمعت من قبل  
أشخاص حضروا إلى المنطقة وبنوا هذه الرجوم لأغراض  
عديدة من أبرزها أن تكون علامات يهتدي بها المسافرون  
من تجار وحجاج أو رعاة، أو رجوماً تحتوي على قبور أو  
حدود فيما بين القبائل (الروسان ٢٠١٢، نقش ٢: ٣٢).

اسم ورد في نقوش صفائية أخرى وتعني: مدفن، قبر  
حجري (Ababneh2005, In31: 167; WH636).

النقش رقم ٤ (اللوحة ٤ الشكل ٤):

وجد هذا النقش على حجر بازلتى وهو مستطيل  
الشكل طوله ٨٠ سم، وعرضه ٢٢-٢٤ سم، شاهد لقبير في  
زملة الأمير غازي، وهو «لبرد بن هـ»، وهو أبو صاحبة  
النقش السابق «فصائل بنت برد»، وخط النقش عريض

العلم بأن هذه الرجوم كانت تستخدم أيضاً للمتابعة ورصد الطرائد الحيوانية، وطرق القوافل التجارية.

ودلالة «الوجوم» عند أهل البادية الأردنية هو دفن الميت على رؤوس الجبال، لأن ذلك يعطيهم موقعاً لمراقبة مَنْ حولهم عندما يكون الغزو فيما بينهم فيدقون قتلهم وأعينهم تراقب الجهات المختلفة خشية المباغته؛ وكذلك لإبعاده عن مسيل الماء؛ وليبقى اسم صاحب القبر معروفاً لديهم مهما ابتعدوا وارتحلوا عنه. وكان العرب في الجاهلية يضعون على قبر مَنْ مات منهم أو قتل حجراً أو أحجاراً. وهكذا، ظلت تلك الأوجام معالم يهتدي بها العرب في الصحراء، واستمروا في ذلك إلى ما بعد الإسلام.

ويوجد في البادية الأردنية العديد من القبور التي تحمل أسماء لأشخاص، ولا سيما مَنْ كان مهماً مثل قبر هانيء، وقبر سعد في منطقة الصفاوي وقبور أخرى في أزمنة مختلفة (الهتم، شحادة محمد ١٩٩٨، مقابلة شخصية).

## ع ل

حرف جر يرد اسماً وحرفاً بمعنى: فوق، ويرد في النقوش الصفائية بحذف حرف العلة من آخره ويجر الاسم الظاهر ومن معانيه: الاستعانة، الظرفية الزمانية، الظرفية المكانية، والتفصيل والتخصيص، الظرفية بمعنى: فوق، ويأتي بمعنى: إلى (الروسان ٢٠٠٧: ٧٦).

## أ م هـ

أي أمه، وهو اسم مفرد مضاف إلى ضمير المتصل المفرد المؤنث للغائب لصاحب النقش «برد». وهذه الصيغة وردت في نقوش صفوية أخرى (WH2036).

## و ب ن ي

الواو حرف استئناف، «بني» فعل ماضٍ على وزن فعل، يفي معنى «بني»، عرف هذا الفعل بكثرة في النقوش الصفائية، الباء والنون والياء أصل واحد، وبناء الشيء بضمٍّ بعضه إلى بعض (ابن فارس ١٩٧٢، ج ١: ٣٠٣).

اسم ورد في نقوش صفائية أخرى (Ababneh 2005: In: (1050: 419; WH205).

## ذآل

انظر النقش رقم ٣.

## ر ك س

انظر النقش رقم ٣.

## و ج م ع ل

تعد هذه العبارة من السياقات ذات الشيع في النقوش الصفائية والثمودية، وعبر في دلالتها عن عدة معانٍ منها: حُزْن، حَزْن (صدقة، حراشة ٢٠٠٥، نقش ٢: ٥٥)، والواو حرف عطف «وجم» فعل ماضٍ مجرد على وزن فَعَلَ، ويرد في اللهجة الصفائية بمعنى: حزن، وضع حجراً على قبر، ومسبوق بواو الاستئناف (HCH5).

معناه في المعجمات العربية: الوجم هو حجارة مركومة بعضها فوق بعض ترتفع فوق الأرض، على شكل رجم تسمى: الوجم توضع على رؤوس الجبال والآكام، وهي علامات وأبنية يهتدي بها في البادية (اللسان مادة: وجم).

ومن خلال المعطيات المادية الميدانية يُلاحظ بأن معظم المدافن كانت وعبر العصور، من العصر الحجري الحديث، وما تزال حتى الآن دونما انقطاع توضع على رؤوس الجبال والتلال المطلة على الآفاق الواسعة، لبعدها الديني؛ لأن المناطق العالية دائماً تكون أقرب إلى السماء، أي أنها قريبة إلى الآلهة؛ كما أنها تكون واضحة المعالم، فالزيارة الحولية والنجعات والتي تتم حسب موسم الأمطار لتلك المناطق يصبح القبر الرجمي مزاراً معروفاً عبر الأجيال؛ فتوضع النقوش الرثائية على حوافه، وذلك في الذكرى السنوية أو عند الزيارة أو المرور بالمكان لتؤكد الحزن على الميت؛ وهذا الأمر يؤكد تراكم النقوش على عدة أجيال، والتي تذكر الميت نفسه على ذلك الرجم، والذي يعاد استخدامه في أكثر من مرحلة تاريخية، كما هو في رجوم: العبد، المعن، ومقطع ذيل الفرس وغيرها؛ مع

### ك س ط

انظر النقش رقم «د».

### ن ص ر آل

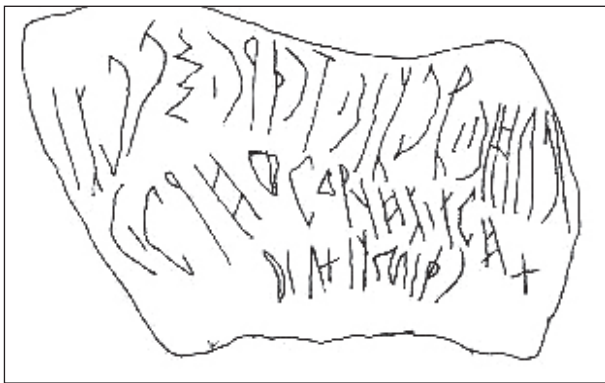
اسم علم مذكر مركب من الفعل «نصر» بمعنى: ساعد، عان «والإله آل» الله «الناصر»، النون والصاد والراء أصل صحيح يدل على إتيان خير وإيتائه وإعانة المظلوم (ابن فارس ١٩٧٢، ج ٥: ٤٣٥).

اسم ورد في نقوش صفائية أخرى (الروسان ٢٠٠٦، نقش ٢٨٨: ٢١٥؛ HIN590)، وجاء في السبئية «ن ص ل آل» (HIN590).

### ز ب دي

اسم علم مفرد مذكر، الزاي والباء والذال أصل واحد يدل على تولد شيء عن شيء؛ من ذلك زبد الماء وغيره، والزبد وهو العطية، وزبدت الرجل زبدا أعطيته، ووهبته (ابن فارس ج ٣: ٤٣)، والياء للنسبة، والياء الملحقة في الاسم المجرد لها مدلولات أخرى أيضاً، فإما أن تكون زائدة مثل: قمري، وإما أن تكون للمبالغة مثل: وردي (قباوة ١٩٩٤: ٢٣٤).

اسم ورد في نقوش صفائية أخرى (الروسان ٢٠٠٦، نقش ١٤: ٥٨)، وفي التمودية ورد الاسم «ز ب دي» (اسكوبي ١٩٩٩، نقش ٨)، وجاء «ز ب دي» في المعينية اسم لقبيلة (3, d/3756 RES).



الشكل ٥: تفرغ الكتابات في اللوحة رقم هـ

ورد هذا الفعل في نقوش صفائية أخرى (Ababneh 2005 In: 88, 119; HCH 20)، وظهر في التمودية «ب ن ي» (المهباش ٢٠٠٣: ٥٠).

### النقش رقم هـ (اللوحة هـ الشكل هـ):

وجد هذا النقش في رجم العبد على حجر مستطيل الشكل، خط النقش رفيع وكبير، كتب على واجهة الحجر أيضاً بعض المخربشات، ما شوّه بعض الأحرف ولكن أحرف النقش واضحة ومقروءة.

ل ك س ط ب ن ص ر آل ب ن ز ب دي ب ن ش ك  
ر آل ب ن ري ض ورعي هض أن هرض ت ب ق  
ل ف هل ت س ل م

### النقل إلى العربية:

ل كسط بن نصر آل بن زبدي بن شكر آل بن ريض ورعي  
هضأن هرضت فهلت سلام

### المعنى:

ل كاسط بن نصر آل بن زبدي بن شكر آل بن ريض  
ورعي الضأن في حقول الروضة فيا اللات السلامة.

### ل

اللام لام الملكية، وتبدأ بها معظم النقوش الصفائية، وتفسر على أنها بواسطة (by) أي كُتبت النقش من قبل فلان، أو إلى (for) أو (to) (Littmann 1943: 8).



اللوحة ٥: لقطة للحجر النقش رقم هـ

## هض أن

الهاء أداة التعريف في اللهجة الصفائية، اسم جنس جمعي مذكر على وزن فَعَلَ (قباوة ١٩٨٨ : ٢٢٣)، الضأن الأنثى من الغنم (اللسان مادة: ضأن)، وكذلك ترد بصيغة «ض أن ت» (SIJ392).

اسم ورد في نقوش صفائية أخرى (Ababneh 2005, In1068: 374; ISB13: ٢٠٠٠، طلافحة ٢٠٠٠، نقش ٦٦: ٧٨).

## هرض ت

انظر النقش رقم ا.ج.

## ب ق ل

اسم جنس جمعي مذكر على وزن فَعَلَ (قباوة ١٩٨٨ : ٢٢٣)، البَقْل من النَّبَات ما ليس بشَجَرٍ دِقٌّ وَلَا جِلٌّ، البَقْلُ اسمٌ لكلِّ ما ينبت أولاً (اللسان مادة: بقل).

اسم ورد في نقوش صفائية أخرى (WH1699؛ علولو ١٩٩٦، نقش ٣٤٥: ١٢٩).

## فهلت

انظر النقش رقم ا.ج.

## سلام

انظر النقش رقم ا.ج.

## ش ك ر آل

اسم علم مركب من الفعل «شكر» بمعنى: «واسم الإله إل «الله»، واسم الإله إل ويعني الشكر لله أو شاكر لله، والشُّكْرُ هو المجازاة والثناء الجميل، مقابلة النعمة بالقول والفعل والنية، وشَكَرَتِ الإِبِلُ تَشْكُرُ إِذَا أَصَابَتْ مَرَعَى فَسَمِنَتْ عَلَيْهِ (اللسان مادة: شكر).

اسم ورد في نقوش صفائية أخرى (Ababneh 2005, In 674: 286; HIN354)، وجاء في النقوش الثمودية «ش ك ر آل» (Zayadine 1999: 311)، وورد في النبطية «ش ك ر آل» (Negev1990: 63)، وظهر في السبئية «ش ك ر آل» (HIN354)، ومركباً مع الإله «ع م» في القتبانية «ش ك ر ع م» (Hayajnah1998: 170).

## ري ض

اسم علم بسيط على وزن فَعَلَ، الرِّيْضُ من الدوابِّ الذي لم يَقْبَلِ الرِّيَاضَةَ، وناقَةٌ مَرِيْضَةٌ قَدْ ارْتَاضَتْ، وَرِيْضٌ أَصْلُهُ رِيْوَضٌ فَقَلِبْتَ الْوَاوِيَاءَ وَأَدْغَمْتَ (اللسان مادة: روض)، وكذلك غلامٌ رِيْضٌ، الرِّوَضَةُ من البقل والعُشْبِ، والجمع رَوْضٌ وَرِيَاضٌ (الصحاح في اللغة مادة: روض).

اسم ورد في نقوش صفائية أخرى (HIN292).

## ورع ي

انظر النقش رقم ا.ج.

د. عبدالقادر الحصان: مدير آثار محافظة المفرق - المفرق - الأردن.

د. زياد عبدالله طلافحة: دائرة الآثار العامة - جحفية - اربد - الأردن.

## المختصرات

ADAJ: Annual of the Department of Antiquities of Jordan.

CIS: Crops Inscriptionum Semiticarum V.1950.

HCH: Harding, G.L.1953.

HIN: Harding, G.L.1971.

ISB: Oxtoby, W.G 1968.

RÉS: Repertoire d, Epigraphie I-VIII, 1900-1968.

LP: Littmann, E.Safaitic Inscriptions, 1943.

SIJ: Winnett, F. V. Safaitic Inscriptions from Jordan, 1957.

TIJ: Harding, G.and Littmann, E.1952.

Winnett.F.V. and Harding, G.L.1978. WH:

## المراجع: أولاً: المراجع العربية

- اسكوبي، خالد، ١٩٩٧، دراسة تحليلية مقارنة لنقوش منطقة (رم) جنوب غرب تيماء، ووزارة المعارف، وكالة الآثار والمتاحف، الرياض.
- بيستون، جاك، وزيكمنز، ومحمود الغول، ووالتر مولر، ١٩٨٢، المعجم السبئي، مكتبة لبنان، ودار نشريات ببيتز، بيروت.
- حراشنة، رافع، و يونس الشديفات، ٢٠٠٦، «نقوش صفائية مؤرخة إلى حكم أغريبيا الثاني»، مؤتة للبحوث والدراسات، المجلد (٢١) العدد ٦، جامعة مؤتة، الكرك، ص ١١١-١٢٩.
- حراشنة، رافع، ٢٠٠٧، «نقوش صفائية من البادية الأردنية»، مجلة النقوش والرسوم الصخرية، العدد الأول، دائرة الآثار العامة، عمان، الأردن.
- .....، ٢٠١٠، نقوش صفوية من البادية الأردنية دراسة وتحليل، دار ورد الأردنية للنشر والتوزيع، طبع بدعم من وزارة الثقافة، عمان، الأردن.
- أبو الحسن، حسين، ١٩٩٧، نقوش لحيانية من جبل عكمة منطقة العلا، دراسة تحليلية مقارنة»، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.
- .....، ٢٠٠٢، نقوش لحيانية من منطقة العلا «دراسة تحليلية مقارنة»، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.
- الحصان، عبدالقادر، ١٩٩٩، محافظة المفرق ومحيطها عبر رحلة العصور، دراسات ومسوحات أثرية ميدانية، منشورات وزارة السياحة والآثار، مطابع الأرز، عمان، الأردن.
- الخريشة، فواز، ٢٠٠٢، نقوش صفوية من بيار الغصين، مدونة النقوش الأردنية، منشورات جامعة اليرموك، عمادة البحث العلمي والدراسات، إربد.
- الجندي، أحمد علم الدين، ١٩٧٨م، اللهجات العربية في التراث، الدار العربية للكتاب، تونس.
- الجوهري، إسماعيل بن حماد، ١٩٩٠، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبدالغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان.
- ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن، ١٩٩١، الاشتقاق، جمعه وحققه، عبدالسلام هارون، بيروت.
- الذبيب، سليمان بن عبدالرحمن، ١٩٩٩، نقوش ثمودية من المملكة العربية السعودية، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.
- .....، ٢٠٠٠، نقوش قارا الثمودية بمنطقة الجوف: المملكة العربية السعودية، الرياض، مؤسسة عبدالرحمن السديري الخيرية.
- .....، ٢٠٠٠، أ، المعجم النبطي، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.
- .....، ٢٠٠٢، نقوش ثمودية من سكاكا (قاع فريخ، والطوير، والتقدير)، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.
- الذبيب، سليمان بن عبدالرحمن، ٢٠٠٢، نقوش جبل أم جذايد النبطية دراسة تحليلية، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.
- .....، ٢٠٠٣، نقوش صفوية من شمالي المملكة العربية السعودية، مؤسسة عبدالرحمن السديري الخيرية، الرياض.
- .....، ٢٠٠٣، أ، نقوش ثمودية جديدة من الجوف المملكة العربية السعودية، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.
- الروسان، محمود، ١٩٨٧، القبائل الثمودية والصفوية دراسة مقارنة، جامعة الملك سعود، عمادة شؤون المكتبات، الرياض.
- .....، ٢٠٠٦، نقوش صفوية من وادي قصاب بالأردن دراسة ميدانية تحليلية مقارنة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.
- .....، ٢٠٠٧، «حروف الجر ودلالاتها في النقوش الصفائية»، مجلة النقوش والرسوم الصخرية، العدد الأول، دائرة الآثار العامة، عمان.
- السعيد، سعيد، ١٤٢١، نقوش لحيانية غير منشورة من المتحف الوطني بالرياض، كلية اللغات والترجمة، مركز البحوث، جامعة الملك سعود، الرياض.
- .....، ١٤٢٤، «نقوش ثمودية من تبوك»، الدارة، العدد الرابع السنة التاسعة والعشرون، ص ٩٧-١٢٩، الرياض.
- سلوم، داود، ١٩٨٧، المعجم الكامل في لهجات الفصحى، عالم الكتاب، بيروت.
- الصابوني، محمد علي، صفوة التفاسير، دار القرآن الكريم، لبنان، بيروت.
- صدقه، إبراهيم، ورافع حراشنة، ٢٠٠٥، «نقوش صفائية جديدة من منطقة مرب الغنم شمال شرقي الأردن»، أدوماتو، العدد الثاني عشر، الرياض، ص ٤٥-٧٤.
- صدقه، إبراهيم، ٢٠٠٥، «فهم جديد للفعل خرص في النقوش الصفوية»، وقائع ملتقى اليرموك الثاني لدراسة النقوش والكتابات القديمة، تحرير عمر الغول، جامعة اليرموك، إربد.
- طلافة، زياد، ٢٠٠٠، لغة النقوش الصفوية وصلتها بلهجة أهل البادية الشمالية الأردنية، دراسة مقارنة، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.
- .....، ٢٠٠٥، الإمالة ولإبدال بقايا لغوية ظاهرة في النقوش الصفوية، وقائع ملتقى اليرموك السنوي لدراسة النقوش والكتابات القديمة، تحرير عمر الغول، جامعة اليرموك، إربد.
- .....، ٢٠٠٨، «تفسيرات لغوية لبعض الأسماء في النقوش الصفوية»

قباوة، فخري الدين، ١٩٨٨، **تصريف الأسماء والأفعال**، مكتبة المعارف، بيروت.

ليتمان، إنو، ١٩٤٧، **لهجات عربية قبل الإسلام**، مجلة مجمع اللغة العربية، القاهرة.

المحسين، زيدون، ٢٠٠٩، **الحضارة النبطية**، منشورات وزارة الثقافة، مطبعة السفير، عمان، الأردن.

مريخ، عادل، ٢٠٠٠، **العربية القديمة ولهجاتها دراسة مقارنة بين ألفاظ المعجم السبئي وألفاظ لهجات عربية قديمة (الجبالية والمهرية)**، منشورات المجمع الثقافي، أبوظبي.

ابن منظور، ١٩٥٥، **لسان العرب**، دار صادر، بيروت.

المهباش، خالد بن عبدالعزيز، ٢٠٠٣، **مفردات النقوش الثمودية دراسة دلالية مقارنة في إطار اللغات السامية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.

أدوماتو، العدد الثامن عشر، الرياض.

عبادي، صبري، ١٩٩٧، «نقش صفوي من متحف التراث الأردني في معهد الآثار والأنثروبولوجيا في جامعة اليرموك»، **دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية** ٢٤، العدد الثاني، ص ٢٢٧-٢٢٣.

.....، ٢٠٠٦، **نقوش صفائية من وادي سلمي البادية الأردنية**، مطبعة الجامعة الأردنية، عمان.

عبد التواب، رمضان، ١٩٨١م في **قواعد الساميات العبرية والسريانية والحبشية مع النصوص والمقارنات**، مكتبة الخانجي، القاهرة.

عبد الله، يوسف، ١٩٧٠، **نقوش صفوية في متحف جامعة الرياض**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأمريكية، بيروت.

علولو، محمد يوسف، ١٩٩٦، **دراسة نقوش صفوية جديدة من وادي السوع جنوب سورية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.

ابن فارس، أبو الحسن أحمد، ١٩٧٢، **معجم مقاييس اللغة**، تحقيق: عبد السلام هارون، القاهرة.

## ثانياً: المراجع غير العربية

Ababneh, M. , 2005. **Neue Safaitische Inschriften und deren bildliche Darstellungen**, Aachen.

Al - Said , S.1995. **Die Personennamen in den minäischen Inschriften**, Wiesbaden: Harrassowitz.

Cantineau, J., 1978. **Le Nabatéen**, Paris: Librairie Ernest Leroux (2vols).

Cropus Inscriptionum Semiticarum, 1950. Pars quinta. Inscriptiones saracenicis continens, Paris. (CIS).

Costaz, L., (1963). **Dictionnaire Syriac-Francais, Syriac- English** , Beirut: Imprimerie Catholique. قلموس - Dictionary، سرياني- عربي

Harding , G. L. 1971. **An Index and Concordance of pre-Islamic Arabian Names and Inscriptions**: Toronto.(HIN)

....., 1953. The Cairn of Hani` . **ADAJ2** -p8-56(HCH).

Hayajneh, H, .(1998). **Die Personennamen der qatabanischen Inschriften**, Hildesheim: Georg Olms Verlag.

Littmann, E., 1943. **Safaitic Inscriptions** , Leiden: Publications of Princeton University Archaeological Expeditions to Syria in 1904-1905 and 1909.(LP).

Negev, A.1991, **Personal Names in the Nabatean Realem**, Jerusalem, : Qedem Monographs of the Institute of Archaeology.

Oxtoby, W. 1968. **Some of the Safaitic Bedouin**, New Haven: American Oriental Series 50.( ISB).

**Répertoire d' Epigraphie Semitique, 1900 – 1968.** publié par du Corpus inscriptionum semiticarum. 8. Vol. Paris. (RES)

Winnett, F. Harding, G. 1978. **Inscriptions from Fifty Safaitic Cairns**: Toronto: University of Toronto Press, (WH).

Winnett, F.V.1957. **Safaitic Inscriptions from Jordan**, Toronto: University of Toronto Press, (SIJ).

Zayadine, f. 1999. "Two Inscptions from Jordan", **ADAJ XLIII**: 311-319.